

حاشية السندي على النسائي

قوله .

2131 - فلبث تسعا وعشرين أي بلا دخول عليهن ثم دخل عليهن فقلت أي حين دخل آليت أي حلفت شهرا فيه اختصار يوضحه سائر الروايات أي أن لا تدخل علينا شهرا وجعل شهرا للأيام لا يساعده النظر في المعنى الشهر التعريف للعهد أي هذا الشهر وهذا يقتضي أن الشهر كان بالهلال لا بالأيام وكأنه خفي الهلال على الناس وعلم النبي صلى الله عليه وسلم به بقول جبريل كما سيحيى فلذلك اعترضت عائشة بما اعترضت فبين لها النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة الأمر لكن مقتضى العد أن الشهر كان على الأيام إلا أن يقال زعمت عائشة أن الشهر ثلاثون وإن رأى الهلال قبل ذلك وهذا بعيد والله تعالى أعلم قوله أفسنته أي أظهرته موجدته غضبته قوله الشهر تسع أي ذلك الشهر أو المراد الشهر